

**انعكاسات تدقيق نظم المعلومات الحاسبية
الالكترونية في تعزيز مبدأ الشفافية في المصارف
الاستثمارية/ دراسة تحليلية**

م.د.آء عبد الواحد ذنون طه
قسم الحاسبة المالية وتدقيق الحسابات
كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل

**انعكاسات تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تعزيز مبدأ
الشفافية في المصارف الاستثمارية: دراسة تحليلية**

م.د. آلاء عبد الواحد ذنون طه

Reflections of e-Accounting in Formation Systems In reinforcing the transparency Principle of investment banks: An analytical Study

Lecture. Dr. Alaa Abdulwahid

ABSTRACT

This research discusses the essence of auditing for investment environment, which represented by the outputs reliability of electronic Accounting Information Systems (e-AIS) and its reliability of information and its role in reinforcing the transparency at the investment banks. The research adopts a proposal diagram that clarifies the relationships among the variables of the research, and testing this diagram through collecting the data from four investment banks at the Governorate of Nineveh by using the questionnaire which was made for this purpose. The research used the stepwise regression analysis and path analysis to improve the direct and indirect impacts at the proposal diagram. The study has reached several conclusions, the most important of which is that, the following principles of e-AIS auditing; Security, Privacy and Availability respectively contribute to enhance the transparency at the investment banks by depending on the reliability of information as an auditing guide.

Key words: Information Systems Auditing, Electronic Accounting Information Systems (e-AIS), the Reliability of Information, the Principle of Transparency, and the Investment Banks.

- المجلد الثامن
- العدد السادس عشر
- أيار ٢٠١٦
- استلام البحث: ٢٠١٤/٤/١
- قبول النشر: ٢٠١٤/٩/١٦

انعكاسات تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز مبدأ الشفافية في المصارف الاستثمارية/دراسة تحليلية

م.د. آلاء عبد الواحد ذنون طه

المستخلص

يناقش البحث جوهر تدقيق البيئة الاستثمارية المتمثل بمصادقية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومصادقية معلوماتها ودورها في تعزيز مبدأ الشفافية في المصارف الاستثمارية. إذ تم بناء مخطط فرضي مقترح للعلاقات بين متغيرات البحث، واختباره عبر جمع البيانات من أربعة مصارف استثمارية في محافظة نينوى باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض. واستخدم تحليل الانحدار المتدرج وتحليل المسار في إثبات العلاقات التأثيرية المباشرة وغير المباشرة في المخطط الفرضي للبحث. وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها: ان مبادئ عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (مثل: الامن والخصوصية والجاهزية) تساهم على التوالي في تعزيز مبدأ الشفافية في المصارف الاستثمارية من خلال الاعتماد على مصادقية المعلومات كدليل لتلك العملية.

الكلمات المفتاحية: تدقيق نظم المعلومات، نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مصادقية المعلومات، مبدأ الشفافية، المصارف الاستثمارية.

مقدمة :

في الالفية الثالثة، أصبحت النظم الحاسوبية في ظل التطورات التكنولوجية الاساس في بناء المزايا التنافسية لمنظمات الاعمال المختلفة. فالتطورات التكنولوجية (الماديات والبرمجيات والشبكات والاتصالات) قد أتاحت لعالم الأعمال طرائق جديدة في إنجاز الأنشطة والاعمال من حيث السرعة والدقة والمرونة وغيرها. وفي ذات الوقت، فرضت هذه التطورات بدورها على تلك المنظمات التعامل مع الاحجام المتزايدة من المعلومات (Information Overload) المتوفرة للمديرين والمستثمرين والوكالات الحكومية وغيرهم من المستفيدين في اطار دعم مبدأ الشفافية. اذ اصبح هؤلاء المستفيدون اكثر اعتماداً على تلكالكميات الهائلة من البيانات والمعلومات في صنع قرارات الأعمال الخاصة بهم وخصوصاً الاستثمارية منها. وفي ضوء ذلك، يتحدد دعم مبدأ الشفافية للمصارف بمصادقية النظم المحاسبية الالكترونية التي تمتلكها ومصادقية المعلومات التي توفرها تلك النظم للمستفيدين منها.

لذلك، ظهرت الحاجة إلى توظيف المبادئ الحاكمة في تدقيق تلك النظم الحاسوبية وخصوصاً المحاسبية منها، فضلاً عن التأكد من مصادقية المعلومات التي توفرها تلك النظم للمستفيدين منها بقصد تعزيز مبدأ الشفافية للمصارف، ومن اجلدعم اتخاذ القرارات الفعالة لأولئك المستفيدين.

1.1 مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في التحدي الحقيقي لتوظيف المبادئ الحاكمة لمصادقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العراقية من خلال عملية تدقيق تلك النظم باتجاه تعزيز مبدأ الشفافية. وهذه المشكلة تفرض علينا الانتباه الى حالات الحذر في التعامل مع مصادقية المعلومات التي توفرها تلك النظم، والتي تصب ايضاً في دعم مبدأ الشفافية. ويمكننا تلخيص هذه المشكلة بمجموعة من التساؤلات البحثية:

١. ما مدى إدراك المصارف المبحوثة لمفهوم المبادئ الحاكمة لعملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية؟ وكيف تساهم هذه العملية في تعزيز مبدأ الشفافية؟
٢. ما هي طبيعة التغيرات التي تحدثها عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من خلال مبادئها على تعزيز مبدأ الشفافية في إطار الاستخدام المتكامل للخصائص النوعية لمصادقية المعلومات؟

٢.١ أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في المعالجة الموضوعية لبيان الكيفية التي تساهم بها عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من خلال مبادئها في تعزيز مبدأ الشفافية. الى جانب تشخيص وتحديد أهم المبادئ الحاكمة لمصادقية تلك النظم ومصادقية المعلومات التي توفرها من اجل تحقيق اهداف المصارف المبحوثة في ضوء تعزيز مبدأ الشفافية.

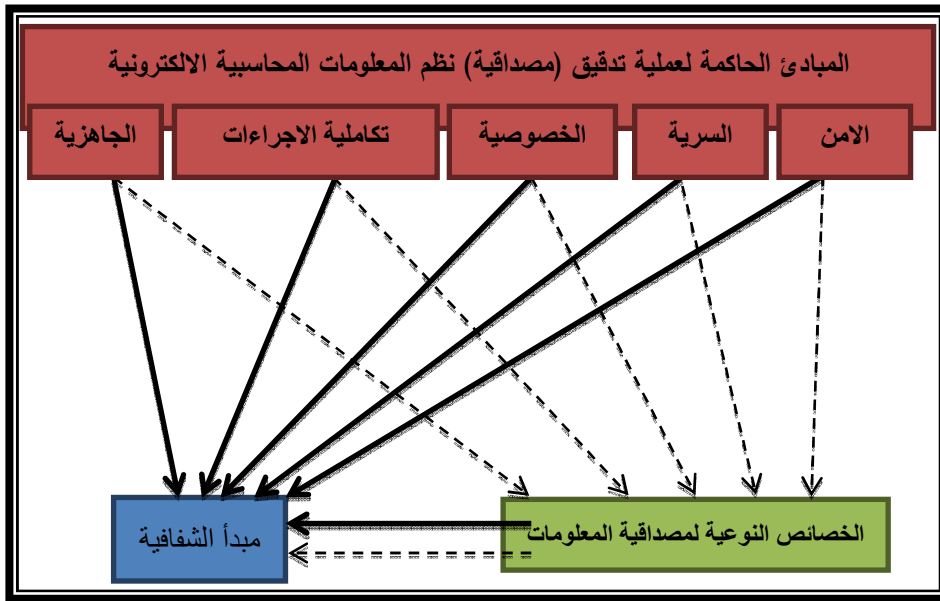
٣.١ اهداف البحث

يسعى البحث في اطاره الرئيسي الى بيان كيفية انعكاسات المبادئ الحاكمة لمصادقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والخصائص النوعية لمصادقية المعلومات التي توفرها تلك النظم على مبدأ الشفافية في المصارف المبحوثة، ويتفرع من هذا الاطار مجموعة من الاهداف المشتقة وهي:

١. عرض للأدبيات المعاصرة لمتغيرات البحث الرئيسة الثلاثة والمتمثلة بمصادقية النظم ومصادقية المعلومات ومبدأ الشفافية من اجل بلورة مفاهيم ومعالجات معاصرة.
٢. تشخيص مستويات تطبيق مبادئ تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومصادقية معلوماتها في الواقع الميداني للمصارف المبحوثة.
٣. تشخيص التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لعملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومصادقية معلوماتها في تعزيز مبدأ الشفافية.
٤. تقديم أنموذج مقترح للعلاقات بين متغيرات البحث وفقاً لخصوصية البيئة العراقية.

٤.١ مخطط البحث الفرضي

اعتمد في البحث تطوير مخطط يقوم على افتراض يتمثل مساهمة مصداقية نظم المعلومات المحاسبية ومصداقية معلوماتها في تعزيز مبدأ الشفافية، من أجل معالجة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه، والشكل رقم (١) يوضح مخطط الدراسة الفرضي.



الشكل (١) مخطط الدراسة الفرضي

٥.١ فرضيات البحث

استناداً على اهداف البحث ومخططه الافتراضي، تم صياغة مجموعة فرضيات تعد بمثابة حلول أولية التي سيتم اختبارها لاحقاً، وهذه الفرضيات هي:

١. **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مصداقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بدلالة مبادئها ومصداقية معلومات تلك النظم من جهة، وبينها وبين مبدأ الشفافية من جهة أخرى.
٢. **الفرضية الثانية:** توجد علاقة تأثير مباشرة ذات دلالة معنوية بين مصداقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بدلالة مبادئها ومصداقية معلومات تلك النظم من جهة، وبينها وبين مبدأ الشفافية من جهة أخرى.
٣. **الفرضية الثالثة:** توجد علاقة تأثير غير مباشرة بين تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومبدأ الشفافية من خلال مصداقية المعلومات بدلالة الخصائص النوعية.

٢. الاستعراض النظري

١.٢ مفهوم تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأهميته

يعرف (Hall) نظام المعلومات الإلكتروني على انه مجموعة من الإجراءات الرسمية باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التي يتم بواسطتها جمع البيانات ومعالجتها لإنتاج المعلومات ونشرها باتجاه المستفيدين منها، وتبرز نظم المعلومات المحاسبية بوصفها مجموعة متخصصة من نظم المعلومات الإلكترونية التي تعالج المعاملات المالية (Hall, 2009, 9). وبما أن المعلومات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هي تقارير مالية وإدارية متنوعة إذن يجب على إدارة المنظمات التأكد من شمول هذه التقارير على صورة دقيقة وكاملة عن أنشطة المنظمة يتم نشرها في الوقت المناسب. وهنا تضمن إدارة المنظمة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في أداء مهامه لكي يتصف بالمصداقية من خلال عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. ومن أهم الخصائص التي يتميز بها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ما يلي: (المطيري، ٢٠١٢، ٢٢١)

١. السرعة الفائقة في أداء العمليات الحسابية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة.

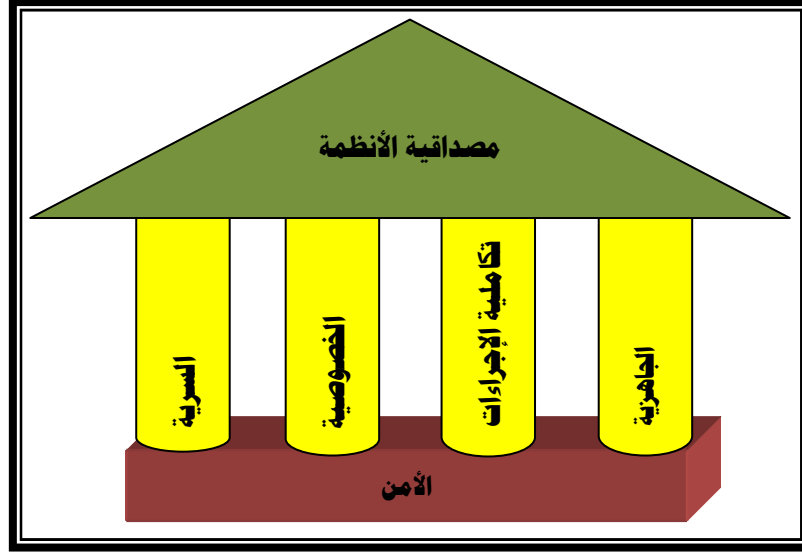
٢. ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية مما يقلل من احتمالات الخطأ والغش.
٣. إجراء العديد من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقاً للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها النظام.
٤. أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة.
٥. تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة.
٦. إعطاء نتائج أكثر دقة.

يختلف مفهوم بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية عن مفهوم البيئة التقليدية لنظم المعلومات المحاسبية من حيث استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في معالجة البيانات وانتاج المعلومات ونشرها في معظم العمليات الخاصة بالنظام. لذلك، تأخذ عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أبعاد جديدة كونها تتعامل مع تلك البيئة الجديدة. إذ تعرف عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأنها عملية منظمة وموضوعية لجمع وتقييم أدلة الإثبات الورقية والإلكترونية الخاصة بمزاعم الإدارة بشأن نتائج الأحداث والتصرفات الاقتصادية للمشروع لتحديد مدى تماشي هذه النتائج مع المعايير المحددة، وتوصيل النتائج إلى مستخدميها المعنيين بها (السيد، ٢٠٠٩، ٢٤٧).

يناقش (Romney & Steinbart) فكرتهما حول تدقيق نظم المعلومات المحاسبية من خلال الإطار الفكري للموثوقية (Trust Services) الذي وضعته كل من الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين (AICPA) وبالتعاون مع المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) حول إيجاد مبادئ رئيسة تسهم في مصداقية الانظمة وتعمل في ذات الوقت على معالجة المخاطر التي ترتبط بفقدان المعلومات لمصداقيتها نتيجة فشل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المنظمات. هذه المبادئ أطرّت بخمسة نقاط رئيسية - لاحظ الشكل (٢) - هي: (Romney & Steinbart, 2009, 275)

١. الأمن (Security): ويعني التحكم في عملية الوصول إلى النظام وبياناته.

٢. السرية (Confidentiality): وهي أن المعلومات الحساسة تكون محمية وغير مكشوفة لغير المخولين.



الشكل (٢)

فكرة (Romney & Steinbart) حول تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

Source: Romney & Steinbart (2009) Accounting Information Systems, Pearson Ltd., p.272.

٣. الخصوصية (Privacy): وتعني إن المعلومات الشخصية حول الزبائن تجمع وتستخدم ويفصح عنها ويتم الحفاظ عليها بطريقة مناسبة.

٤. تكاملية الإجراءات (Processing Integrity): وهي أن تعالج المعلومات بصورة دقيقة وكاملة وفي الوقت المناسب مع إجراءات التحويل المناسبة.

٥. **الجاهزية (Availability):** وتعني أن يكون النظام متيسراً للإيفاء بالمتطلبات التشغيلية والملتزم بها.

كما هناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية متطرفة إلى أبعاد مختلفة في هذا المفهوم على سبيل المثال لا الحصر دراسة (Turner & Weickganant) اللذان اقترحا مجموعة من الفئات التي تصف عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وهي على التوالي؛ صلاحية الولوج للمستخدمين، الوصول غير المصرح به للمعلومات من خلال الشبكات، مدى الملائمة مع هيكل المنظمة، البيئة المادية والأمن المادي للنظام وأخيراً التخطيط المستمر للأعمال الذي يضمن التأكد من شمول نظام المعلومات المحاسبي للتطبيقات في الخطط والإجراءات المنظمة (Turner & Weickganant, 2009, 122).

ومن خلال المفاهيم السابقة تعرف الباحثة تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأنها عملية منظمة تحتوي على مجموعة من الإجراءات والمبادئ التي تستهدف ضبط عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من أجل الخروج بمعلومات تتصف بالخصائص النوعية والتي تدعم بدورها مبدأ الشفافية في العمل.

إن أهمية عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تنبع من الآثار السلبية التي قد تواجهها المنظمات نتيجة فشل تلك الانظمة في أداء مهامها ومن أهم هذه الآثار: (السيد، ٢٠٠٩، ٢٥٢-٢٥٣)

١. ضعف الموقف التنافسي بمكاتب المحاسبة والتدقيق المحلية أمام مكاتب المحاسبة والتدقيق الأجنبية.
٢. فقدان كثير من عملاء المكاتب المهنية الصغيرة والمتوسطة الحجم.
٣. استقطاب المكاتب الأجنبية للمحاسبة والتدقيق ذوي الخبرة والتميزين بالكفاءة والفعالية من المكاتب المحلية.
٤. إمكانية تسرب بعض المعلومات لجهات خارجية.

- كما تتبع أهمية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من قدرتها على التقليل من المخاطر التي تواجهها في بيئتها ومنها: (ابو كميل، ٢٠١١، ٢٧)
١. الوصول غير المرخص إلى قواعد البيانات التي تعمل على تشغيل نظم المعلومات المحاسبية سواء من داخل أو خارج المنظمة.
 ٢. عدم كفاية إجراءات حماية قواعد البيانات مثل : استخدام نظام معلومات محاسبي غير محمي بشكل كافي أو يكون من السهل على الغير اكتشاف آلية الحماية المستخدمة فيه والقدرة على تعطيله.
 ٣. تعطل الآلات والتجهيزات وتوقفها عن العمل بسبب أي عطل ميكانيكي أو بسبب عطل في برمجيات نظم المعلومات المستخدمة فيها.
 ٤. التلغ الذي يصاحب دخول الفيروسات أثناء انتقال المعلومات عبر قنوات أو وسائل الاتصال المختلفة.
 ٥. وجود بعض التجهيزات أو المحطات الطرفية في أماكن غير آمنة مما يجعل سرقة المعلومات أو البيانات أمراً سهلاً.
 ٦. الكوارث الطبيعية.
 ٧. الاختراق المتعمد وبعض الإضرار والتخريب (القراصنة).

٢.٢ مصداقية المعلومات

تعرف المصداقية بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة خوف ممكنة (العازمي، ٢٠١٢، ٤٠)، وتمثل مصداقية المعلومات النتيجة الأكثر أهمية لتدقيق النظم كون أن المعلومات المحاسبية هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي وتكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة. وتلعب المعلومات المحاسبية دوراً أساسياً في تحريك وتنمية الاقتصاد الوطني وتنمية

الاستثمارات في ظل النظم المختلفة، حيث تعتبر هذه المعلومات أحد العناصر الأساسية التي يركز عليها سوق المال (حجاج ومسعودي، ٢٠١٣، ٣)، وتتمثل مصداقية المعلومات المحاسبية في الخصائص النوعية التي يجب أن تتميز بها هذه المعلومات. فالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تعرف بأنها عبارة عن مجموعة من الصفات الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية حتى تصبح مفيدة لمتخذي القرار أو تصبح معلومات محاسبية ذات جودة (القشي والعبادي، ٢٠٠٩، ١٥)، ويمكن توضيح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تم وضعها من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) كما يلي: (صالح، ٢٠٠٩، ٣٤-٣٧)

١. **الملاءمة:** حتى تكون المعلومات مفيدة، فإنه يجب أن تكون ملائمة لحاجات متخذي القرارات، وتمتلك المعلومات حسب مجلس معايير المحاسبة الدولية خاصية الملاءمة، عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تعزيز أو تصحيح تقييماتهم الماضية، ولكي تكون المعلومات ملائمة يلزم توافر مجموعة من الخصائص الفرعية هي:

✓ التوقيت المناسب.

✓ القيمة التنبؤية.

✓ التغذية العكسية .

٢. **الموثوقية:** حتى تكون المعلومات مفيدة، يجب أن تكون موثوقة، وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه بشكل معقول، وتتحقق هذه الخاصية من خلال الخصائص الفرعية الآتية:

✓ إمكانية التحقق.

✓ صدق التعبير .

✓ الحيادية.

وبالإضافة إلى الخصائص النوعية الأساسية ومن أجل الحصول على معلومة صادقة يجب توفر خاصيتين إضافيتين ثانويتين وهما: (حجاج ومسعودي، ٢٠١٣، ٤) ✓ **الثبات:** وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وإذا ما دعت الحاجة إلى أي تغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بعين الاعتبار من قبل المستخدم.

✓ **القابلية للمقارنة:** إمكانية إجراء مقارنة لنفس المنشأة بين فترات زمنية مختلفة أو مع منشآت أخرى في نفس النشاط، حيث تزداد قيمة المعلومات المحاسبية مع إجراء المقارنات.

٣.٢ تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومبدأ الشفافية في المصارف الاستثمارية

تقوم المصارف الاستثمارية على عدد من المبادئ المهمة التي تحكم سير نشاطاتها وعملياتها، واحدى اهم هذه المبادئ مبدأ الشفافية. وتعرف الشفافية في اللغة الشيء الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه فمعنى شف أي رق حتى يرى ما خلفه أي تعنى الوضوح وهي عكس التعتيم والسرية ولعل استخدام هذه الكلمة اصطلاحا لا يختلف كثيراً عن معناها اللغوي، فالشفافية مبدأ تنموي استثماري واقتصادي مهم يعرف بأنه الكشف الكامل عن الصورة المالية الحقيقية للمصرف ويتطلب مبدأ الشفافية أن تكون البيانات المالية أو الأحداث الجوهرية المعلنة عاكسة للواقع الحقيقي بشكل واضح وصريح (www.bupa.com.sa)، وتعرف الباحثة مبدأ الشفافية بأنها حصول المستفيدين على المعلومات التي يحتاجونها بالوقت المناسب وبصورة واضحة وكاملة ومن دون أي تزييف وبالشكل الذي يساعدهم على اتخاذ القرارات الخاصة باستثماراتهم.

وتحتاج المصارف الاستثمارية الى مبدأ الشفافية لتحقيق الاتي:

١. ضمان توفير الكمية المناسبة من المعلومات اللازمة للمستثمر بما يساعده على اتخاذ قراره الاستثماري.

٢. الوصول إلى أعلى مستويات الفاعلية من خلال توفير نوعية المعلومات الملائمة وأن المستثمرين لديهم إمكانية الوصول إلى هذه المعلومات بدون تكلفة ودون تمييز.
٣. نشر المعلومات الجوهرية للمستثمرين في أوقاتها المحددة والمعلنة فور حدوثها.
٤. ثقة المستثمرين بسلامة ومصداقية المعلومات التي يحتاجون إليها، مما يعزز ثقتهم بمصداقية التقارير المالية التي يتم تقديمها.
٥. تخفيض ظاهرة عدم تماثل المعلومات.
٦. ترشيد قرارات المستثمرين وما قد يقوموا به من تأثير على قرارات الاستثمار.
٧. تحسين الاطار العام لمختلف الممارسات مما يحقق الجودة والتميز في الأداء.

٣. الإطار التحليلي

١.٣ وصف مجتمع البحث وجمع البيانات

يتكون مجتمع البحث من المصارف الاستثمارية الآتية:

١. مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي^(١): تأسس بنك جيهان في فبراير شباط عام (٢٠٠٨) وفقاً لقانون الشركات العراقي رقم (٢١-١٩٩٧) وتعديلاته لعام (٢٠٠٤). افتتح البنك في (٢٠٠٩/٤/١) في أربيل. ويعتبر بنك جيهان من البنوك الإسلامية التي توفر مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المصرفية المتوافقة مع المبادئ الإسلامية. وللبنك فروع منتشرة في انحاء العراق في بغداد والموصل والسليمانية وكركوك ودهوك وراخو والبصرة والنجف.
٢. مصرف الموصل للتنمية والاستثمار^(٢): أسس مصرف الموصل للتنمية والاستثمار كشركة مساهمة برأسمال اسمي مدفوع مقداره (١ مليار دينار عراقي) بموجب شهادة التأسيس المرقمة (٧٩٠٩) في (٢٣/٨/٢٠٠١) الصادرة عن دائرة مسجل الشركات.

¹ www.cihanbank.com

² www.mosulbank.com

- حصل المصرف على إجازة ممارسة الصيرفة المرقمة (١٩٠٩/٣/٩) في الثالث من كانون الأول عام (٢٠٠١) الصادرة من البنك المركزي العراقي.
٣. **مصرف الشمال للتمويل والاستثمار**^(٣): حصل المصرف على اجازة التأسيس الصادرة عن دائرة مسجل الشركات بموجب كتابها المرقم (م.ش/٩٧١٣) في (٧ / ١٠ / ٢٠٠٣) ومنح اجازة ممارسة الصيرفة من البنك المركزي العراقي بموجب كتاب المرقم (٩٣٣٤١) في (٩/٣/٢٠٠٤) وياشر نشاطه بتقديم الخدمات المصرفية للزبائن بتاريخ (١/٤/٢٠٠٤) برأس مال قدره (٢.٥) مليارين ونص المليار دينار عراقي. تمكن مصرف الشمال للتمويل والاستثمار منذ تأسيسه عام (٢٠٠٤) من تحقيق منجزات مهمة في مختلف المجالات كان ابرزها تقوية مركزه المالي وزيادة ارباحه وتوسيع قاعدة انتشاره الجغرافي مع تنوع خطوط نشاطه الذي شمل تقديم المزيد من الخدمات المصرفية لزيائنه.
٤. **المصرف المتحد للاستثمار**^(٤): تأسس المصرف المتحد للاستثمار (ش.م.خ) بموجب شهادة التأسيس المرقمة (م.ش/٥٧٦٢) المؤرخة في (٢٠/٨/١٩٩٤) الصادرة عن دائرة مسجل الشركات في وزارة التجارة وفقاً لأحكام المادة (٢١) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة (١٩٨٣) المعدل وبرأسمال مقداره مليار دينار وحصل على اجازة ممارسة الصيرفة وفق احكام الفقرة (١) من المادة الحادية والاربعين من قانون البنك المركزي العراقي رقم (٦٤) لسنة (١٩٧٦) المعدل وياشر نشاطه في العمليات المصرفية والاستثمارية في مطلع العام (١٩٩٥).

وبغية الوصول إلى النتائج النهائية، اعتمد في البحث على توظيف المنهج الوصفي التحليلي في قراءة وتفسير نتائجه وبالاعتماد على مجموعة من الأساليب والأدوات الضرورية بقصد الحصول على البيانات والمعلومات المستهدفة. إذ قامت الباحثة بالرجوع

³ www.northbankiq.com

⁴ www.unitedbank-iq.net

الى مجموعة من المراجع في تغطية الجانب النظري للبحث. ومن أجل استنتاج معطيات الواقع الميداني للمصارف مجتمع الدراسة، تم الاعتماد على المسح الميداني لآراء الأفراد المبحوثين عبر استخدام استمارة استبيان التي اعدت وحكمت^(٥) لهذا الغرض. تضمنت استمارة الاستبيان أربعة محاور أساسية هي على التوالي: (معلومات تعريفية، والمبادئ الخاصة بدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، والخصائص النوعية لمصادقية المعلومات، ومبدأ الشفافية)، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من درجة عالية جداً إلى الدرجة الواطئة جداً في قراءة اتجاهات المبحوثين.

وللتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (استمارة الاستبيان) في قياس ابعاد البحث، تم اجراء عدة اختبارات لمصادقية هذه الاستمارة في عملية القياس. هذه الاختبارات هي قياس الصدق الظاهري من خلال عرض اداة البحث على مجموعة من الخبراء ومناقشتهم في محتواها ودقتها للغرض الذي عدت من اجله وتعديلها وفقاً لتلك الآراء، الى جانب قياس ثباتها باستخدام قيم معاملات الارتباط كرونباخ ألفا التي بلغت (٨٠.٥%) وهي نتيجة جيدة في اعتماد هذه الاداة في عملية القياس. بالإضافة الى ذلك، تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي بين مؤشرات كل متغير من المتغيرات الرئيسة في البحث، وقد حصلت على درجة جيدة لقيم الارتباط المعنوية عند مستوى ثقة (٠.٠١) و(٠.٠٥).

بعد تحديد مجتمع البحث، قامت الباحثة بتوزيع (٤٠)^(٦) استمارة استبيان على أفراد عينة البحث في المصارف الاربعة ضمن مواقع عملهم مباشرةً مع التزام الحيادية في الحصول على الاجابات. وقد بلغت عدد الاستمارات المسترجعة (٣٥) استمارة استبيان، وبنسبة استجابة قدرها (٨٧.٥%).

^٥ حكمت من قبل: أ.م.د. زياد السقا، وأ.م.د. وحيد رمو، وأ.م.د. ليث سعد الله، وأ.م.د. بسام عبدالرحمن.
^٦ بلغت عدد الاستثمارات الموزعة على مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي، ومصرف الموصل للتنمية والاستثمار، ومصرف الشمال للتمويل والاستثمار، ومصرف المتحد للاستثمار على التوالي (١٠)، و(١٠)، و(١٠)، و(١٠) استمارات استبيان.

٣. ٣. ٢. وصف وتشخيص عينة البحث ومتغيراته

ومن أجل الوصول إلى النتائج النهائية، اعتمد في البحث على توظيف المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتشخيص أبعاد البحث (التفسيرية، والوسيطية، والمستجيبة) المعتمدة في مخطط البحث الفرضي من أجل إجراء التحليل الأولي لهذه الأبعاد، وتمهيداً لاختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية على النحو الذي يحقق أهدافه عبر البحث والتحقق في فرضياته.

تم اختيار عينة عشوائية من السادة المدققين الى جانب مجموعة من الخبراء والعاملين في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات (موظفي المعرفة) في تلك المصارف، حيث تم توزيع استمارات الاستبيان عليهم والحصول على نسبة استجابة قدرها (٨٧.٥%). علماً بأن هذا المزيج في عينة البحث يعكس التكامل بين تشغيل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وعملية تدقيقها. الجدول رقم (١) يعرض وصفاً لأفراد عينة البحث حسب التحصيل الدراسي وسنوات الخدمة والفئة العمرية للسادة الباحثين.

الجدول (١)

وصف للأفراد المبحوثين عينة البحث

دكتوراه		ماجستير		معهد المحاسبين القانونيين		بكالوريوس	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢	٥.٧١	٤	١١.٤٣	١٢	٣٤.٢٩	١٧	٤٨.٥٧
٣٠ - ٢٤		٤٠ - ٣١		٥٠ - ٤١		٦٠ - ٥١	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٦	١٧.١٤	١٠	٢٨.٥٧	١٤	٤٠	٥	١٤.٢٩
١٠ - ١		٢٠ - ١١		٣٠ - ٢١		٤٠ - ٣١	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢	٥.٧١	٦	١٧.١٤	١٠	٢٨.٥٧	١٣	٣٧.١٥
						٤	١١.٤٣

المصدر: إعداد الباحثة

يتبين من الجدول رقم (1) إن غالبية السادة المدققين وموظفي المعرفة يحملون شهادة بكالوريوس وبنسبة (48.07%)، ثم تأتي شهادة المعهد العربي للمحاسبين القانونيين وبنسبة (34.29%)، وهذا يعكس إن هاتين الشهادتين تعدان الأساس في توظيف نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في عمل المصارف، كما يلاحظ كبر الفئات العمرية للسادة الباحثين حوالي ما نسبته (54.29%) من العينة، وبالتالي الأمر الذي يعكس منحى الخبرة في حياتهم، فضلاً عن فهمهم لمكونات الاستبيان والتعامل مع المعلومات الواردة فيه بشكل جيد. بالإضافة الى ذلك، يتضح من الجدول إن نسبة لا بأس منها تقترب من (50%) لديهم خبرة لأكثر من 30 سنة فما فوق، مما يعكس الخبرة المهنية على وجه الخصوص في نظم العمل المحاسبي والمالي الإلكتروني في تلك المصارف، وبالتالي يعكس فهمهم لكيفية قراءة تأثير المتغيرات المحيطة واتخاذ القرارات المناسبة في مجال العمل. أما النسبة الباقية فتعكس اعتماد المصرف على الكادر الجديد والمتجدد الذي يعكس موظفي المعرفة اللذين يمتلكون المعرفة المعاصرة حول عمل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

كما يمكننا ملاحظة التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمتغيرات البحث في الملحق رقم (2). إذ نلاحظ إن أبرز المؤشرات التي عززت أهمية الأبعاد الخمسة لتدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية هي على التوالي (Z2) كمؤشر لمبدأ الامن - تستخدم المصارف الرقابة الوقائية من أجل الحفاظ على امن معلوماتها، و(Z5) كمؤشر لمبدأ السرية - تستخدم المصارف نظم التشفير من أجل ضبط سرية معلوماتها، و(Z12) كمؤشر لمبدأ الخصوصية - تتخذ المصارف خطوات موضوعية لحماية معلومات الزبائن من أي خرق غير قانوني، و(Z15) كمؤشر لمبدأ تكاملية الاجراءات - تمتاز المصارف بسياساتها الواضحة اتجاه الرقابة على فقدان البيانات او تغييرها، و(Z19) كمؤشر لمبدأ الجاهزية - المصارف تكتمل جاهزيتها بصياغة وتطبيق سياسات المحافظة على نظمها من خطر الفيروسات، وقد جاء ذلك بأعلى الأوساط الحسابية وأقل الانحرافات المعيارية كما هو موضح في الملحق رقم (2). أما فيما يتعلق بمصادقية

المعلومات، فإن من أبرز المؤشرات التي عززت دور هذا المتغير الوسيط هو (Z23) الذي ينص على خدمة المعلومات المقدمة في تقارير المصارف للمستفيدين منها وفقاً للحاجة القائمة مما يعكس ملائمتها. وأخيراً، جاء المؤشر (Z28) في بعد الشفافية كأبرز مؤشر يعزز المتغير المعتمد، والذي ينص على ثقة المستثمرين بسلامة ومصداقية المعلومات التي يحتاجون إليها نتيجة تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، وقد جاء ذلك بأعلى الاوساط الحسابية وقل الانحرافات المعيارية كما هو موضح في الملحق رقم (٢).

٣.٣ علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث

ركزت هذه الفقرة على التحقق من صحة فرضيات البحث الثلاثة، التي نصت على:

١. "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مصداقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بدلالة مبادئها ومصداقية معلومات تلك النظم من جهة، وبينها وبين مبدأ الشفافية من جهة أخرى". إذ جاءت علاقة الارتباط بين مصداقية المعلومات بدلالة خصائصها ومبدأ الشفافية أقوى من علاقات الارتباط للمتغيرات الباقية الأخرى وبمعنوية مقبولة علمياً، ثم تلتها العلاقات بين الجاهزية فالخصوصية ومن ثم الامن على التوالي مع مبدأ الشفافية - لاحظ الجدول رقم (٢)-، ويدل هذا على أنه كلما زاد اهتمام المصارف المبحوثة بمصداقية المعلومات بدلالة خصائصها ومبادئ الجاهزية والخصوصية والامن في إنجاز عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية كلما زادت إمكانيتها في تعزيز مبدأ الشفافية للمصارف الاستثمارية في اطار تدقيق تلك النظم والعكس صحيح. اما بالنسبة لعلاقتي (السرية، وتكاملية الاجراءات) فقد جاءت ذات ارتباط ضعيف وغير معنوي.

(٢) الجدول

القيم العددية لعلاقات الارتباط بين متغيرات البحث على مستوى المصارف المبحوثة

مصادقية المعلومات X6	مبادئ مصادقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية					المتغيرات المستقلة المتغير المعتمد
	الجاهزية X5	تكاملية الاجراءات X4	الخصوصية X3	السرية X2	الامن X1	
0.743*	0.452**	0.114	0.428*	0.154	0.352*	مبدأ الشفافية Y
1	0.530**	0.264	0.380*	0.126	0.455**	مصادقية المعلومات X6

(**) العلاقة معنوية عند مستوى (0.01)

(*) العلاقة معنوية عند مستوى (0.05) N = 35

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برمجية (SPSS).

كما جاءت علاقة الارتباط بين الجاهزية، فالأمن، ومن ثم الخصوصية على التوالي مع مصادقية المعلومات بدلالة خصائصها أقوى من علاقات الارتباط للمتغيرات الباقية الأخرى وبمعنوية مقبولة علمياً، ثم تلتها علاقات الارتباط غير المعنوية لتكاملية الإجراءات والسرية على التوالي مع مصادقية المعلومات - لاحظ الجدول رقم (٢) -، ويدل هذا على أنه كلما زاد اهتمام المصارف المبحوثة بمبادئ الجاهزية والامن والخصوصية في إنجاز عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية كلما زادت مصادقية المعلومات المتولدة عن تلك النظم والعكس صحيح، وفي ضوء هذه المعطيات الموضحة في الجدول رقم (٢) فقد أثبتت صحة الفرضية الاولى.

٢. وفي اطار ايجاد اهم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث ووفقاً لأنموذج البحث والفرضية الثانية والثالثة، استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise Regression Analysis) وتحليل المسار (Path Analysis) لصياغة مسارات التأثير المقترحة وفقاً للعلاقات المنطقية، وكالاتي:

$$X_6 = P_{61}X_1 + P_{62}X_2 + P_{63}X_3 + P_{64}X_4 + P_{65}X_5 + P_{6E}E$$

..... (1)

$$Y = P_{y1}X_1 + P_{y2}X_2 + P_{y3}X_3 + P_{y4}X_4 + P_{y5}X_5 + P_{y6}X_6 + P_{yF}F$$

..... (2)

علمًا بأن (E ، F) هي نسب الخطأ في تقدير التأثير .
وفقاً للافتراض اعلاه، تم بناء مساران (المعادلة ١ و ٢) اللذان يجسدان التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث، وبعد اجراء تحليل الانحدار المتدرج من اجل استبعاد المتغيرات ذات التأثير غير المعنوي، فضلاً عن تحديد اكثر المتغيرات تأثيراً اصبح المساران كالآتي:

$$X_6 = 0.526X_1 + 0.296X_3 + 0.161X_5 + P_{6E}E$$

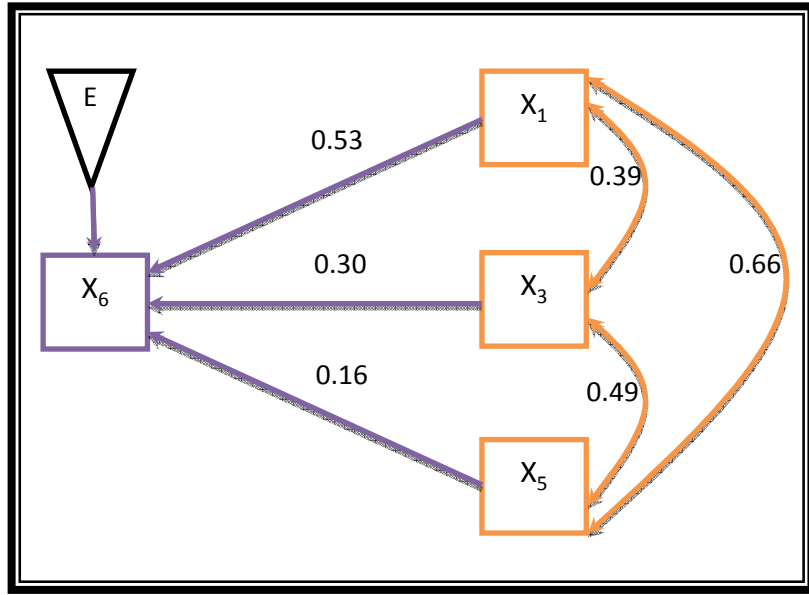
..... (3)

$$Y = 0.673X_1 + 0.381X_3 + 0.290X_5 + 0.633X_6 + P_{yF}F$$

..... (4)

وباستخدام تحليل المسار مع الاخذ بمعطيات المعادلة الاولى، يعد المتغير (X₆) هو متغيراً داخلياً، والمتغيرات (X₁₊₂₊₃₊₄₊₅) هي متغيرات خارجية. اما بالنسبة لمعطيات المعادلة الثانية، يعد المتغير (Y) هو متغيراً داخلياً، والمتغيرات (X₁₊₂₊₃₊₄₊₅₊₆) هي متغيرات خارجية. ويتوظيف معاملات المسار التي تبين الاهمية النسبية لكل متغير في المعادلة (٣ و ٤) من اجل بناء النموذج السببي المقترح نلاحظ ما يأتي:

✓ **للمعادلة (٣):** تؤثر متغيرات الامن والخصوصية والجاهزية في مصداقية المعلومات بمقدار (٠.٥٢٦)، و(٠.٢٩٦)، و(٠.١٦١) على التوالي. بينما تم استبعاد متغير السرية وتكاملية الاجراءات لعدم معنوية تأثيرهما في تعزيز مصداقية المعلومات (باعتداد تحليل الانحدار المتدرج). والشكل رقم (٣) يوضح التأثيرات المباشرة القياسية الكلية للمتغيرات الخارجية على مصداقية المعلومات بوصفه متغيراً داخلياً.



الشكل (٣)

يوضح التأثيرات المباشرة القياسية الكلية للمتغيرات (X_{1+3+5}) على متغير (X_6)

✓ للمعادلة (٤): تؤثر متغيرات الامن ومصداقية المعلومات والخصوصية والجاهزية في تعزيز مبدأ الشفافية في المصارف الاستثمارية بمقدار (٠.٦٧٣)، و(٠.٦٣٣)، و(٠.٣٨١) و(٠.٢٩٠) على التوالي. بينما تم استبعاد متغير السرية وتكاملية الاجراءات لعدم معنوية تأثيرهما في تعزيز مبدأ الشفافية. والجداول (٣)، و(٤)، و(٥) توضح التأثيرات القياسية المباشرة وغير المباشرة والكليّة للمتغيرات الخارجية في المتغيرات الداخلية، وكالاتي:

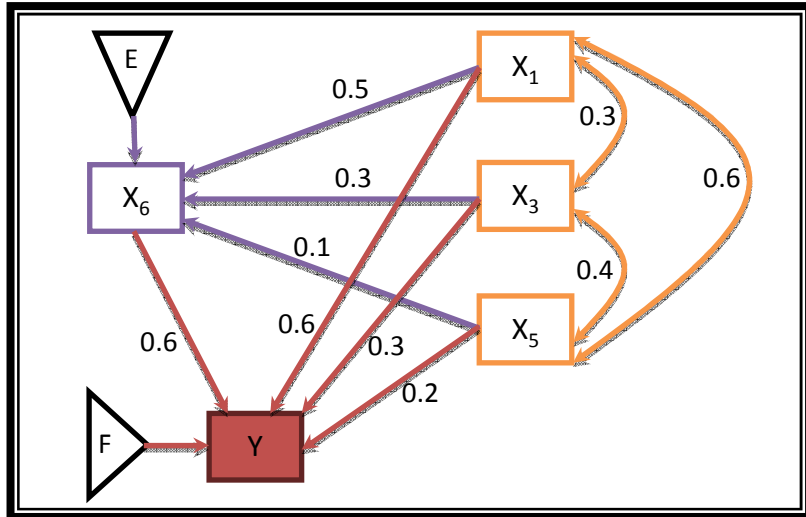
الجدول (٣)

التأثيرات المباشرة القياسية للمتغيرات الخارجية في المتغيرات الداخلية

X_6	X_5	X_3	X_1	
0.000	0.161	0.296	0.526	X_6
0.633	0.290	0.381	0.673	Y

المصدر: إعداد الباحثة

يلاحظ في الجدول رقم (٣)، بان هناك تأثيرات مباشرة لمتغيرات مصداقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، ومصداقية المعلومات في مبدأ الشفافية للمصارف الاستثمارية، وبذلك أثبتت الفرضية الثانية للبحث. والشكل رقم (٤) يوضح التأثيرات المباشرة القياسية للمتغيرات الخارجية على مبدأ الشفافية بوصفه متغيراً داخلياً.



الشكل (٤)

يوضح التأثيرات المباشرة القياسية للمتغيرات ($X_{1+3+5+6}$) على متغير (Y)

نلاحظ في الشكل رقم (٤)، أن الامن ومصادقية المعلومات والخصوصية والجاهزية تؤثر معنوياً في تعزيز مبدأ الشفافية، وتعزز ذلك قيمة معامل الانحدار القياسية (B_{1,3,5,6}) على التوالي بمقدار (٠.٦٧)، و(٠.٦٣)، و(٠.٣٨)، و(٠.٢٩). وباستخدام تحليل المسار، تم اختبار النموذج السببي المقترح من أجل إيجاد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، وكالاتي:

الجدول (٤)

التأثير اتغير المباشرة القياسية للمتغيرات الخارجية فيالمتغيرات الداخلية

X ₆	X ₅	X ₃	X ₁	
0.000	0.000	0.000	0.000	X ₆
0.000	0.101	0.189	0.335	Y

المصدر: إعداد الباحثة

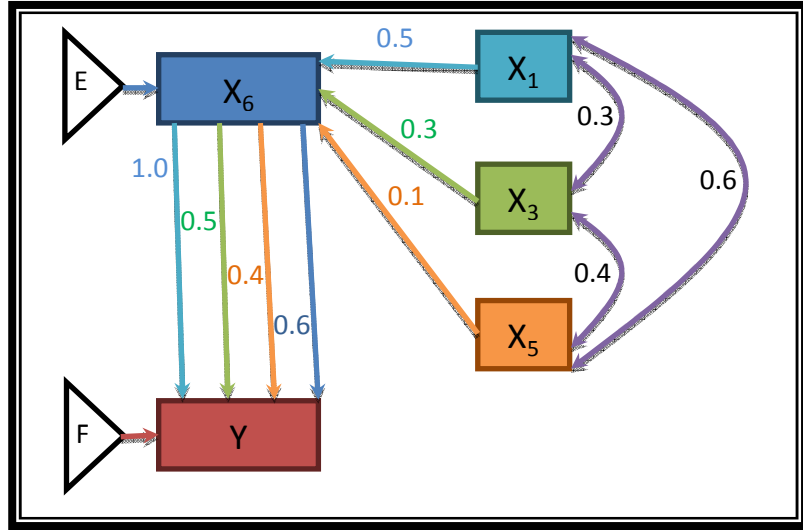
الجدول (٥)

التأثيرات الكلية القياسية للمتغيرات الخارجية في المتغيرات الداخلية

X ₆	X ₅	X ₃	X ₁	
0.000	0.161	0.296	0.526	X ₆
0.633	0.391	0.570	1.008	Y

المصدر: إعداد الباحثة

يلاحظ في الجدول رقم (٤) و(٥)، بان هناك تأثيرات غير مباشرة لمتغيرات مصادقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، ومصادقية المعلومات في مبدأ الشفافية للمصارف الاستثمارية، والشكل رقم (٥) يوضح التأثيرات الكلية (المباشرة وغير المباشرة) القياسية للمتغيرات الخارجية على مبدأ الشفافية بوصفه متغيراً داخلياً.



الشكل (٥)

يوضح التأثيرات المباشرة القياسية للمتغيرات ($X_{1+3+5+6}$) على متغير (Y)

نلاحظ في الشكل رقم (٥)، أن الامن ومصداقية المعلومات والخصوصية والجاهزية تؤثر معنوياً في تعزيز مبدأ الشفافية، وتعزز ذلك قيمة معامل المسار ($B_{1,3,5,6}$) على التوالي بمقدار (1.01)، و(0.63)، و(0.57)، و(0.40)، وبذلك أثبتت الفرضية الثالثة للبحث.

٤. الاستنتاجات والمقترحات

١.٤ الاستنتاجات

١. تختلف الآراء حول إيجاد مفهوم واضح لتدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، ولكن يمكن الخروج بمفهوم يجمع اهم عناصره. بأنه عملية منظمة تحتوي على مجموعة من الإجراءات والمبادئ التي تستهدف ضبط عمل نظم

- المعلومات المحاسبية الالكترونية من أجل ايجاد معلومات تتصف بالخصائص النوعية والتي تدعم بدورها مبدأ الشفافية في العمل.
٢. إن من أهم المتطلبات الحاكمة في تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكتروني هي الأمن والسرية والخصوصية وتكاملية الإجراءات والجاهزية والتي تساهم بدورها في تعزيز مصداقية المعلومات ودعم مبدأ الشفافية.
٣. بينت نتائج تحليل علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرات الداخلية والخارجية على النحو الآتي:
٤. وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغيرات مصداقية المعلومات والجاهزية والخصوصية والأمن مع مبدأ الشفافية، حيث كلما زاد اهتمام المصارف الاستثمارية بالبحوث بهذه المتغيرات كلما عزز ذلك مبدأ الشفافية. بينما جاء متغيري السرية وتكاملية الإجراءات ذات ارتباط غير معنوي والسبب يعود إلى التعارض بين فلسفتي السرية وتكاملية الإجراءات في تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية مع فلسفة الشفافية في تلك المصارف.
٥. أظهرت معطيات تحليل العلاقة التآثرية المباشرة، ان مبدأ الأمن في عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية كمتغير خارجي جاء بالمرتبة الأولى من حيث التأثير المباشر في تعزيز مبدأ الشفافية، ثم تلاه مصداقية المعلومات والخصوصية والجاهزية في عملية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
٦. أشارت نتائج تحليل المسار الى وجود تأثيرات غير مباشرة لبعض مبادئ تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية (الأمن والخصوصية والجاهزية) في تعزيز مبدأ الشفافية من خلال التركيز على مصداقية المعلومات في عملية التدقيق، حيث ازداد معامل التأثير لهذه المبادئ حصراً باستخدام متغير وسيط ليصبح مقدارها (١.٠١)، و(٠.٥٧)، و(٠.٤٠) على التوالي.

٢.٤ المقترحات

- في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يمكن عرض جملة المقترحات وهي:
١. ضرورة الزام المصارف الاستثمارية بالالتزام بالإطار الفكري للموثوقية الذي وضعته كل من الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين.
 ٢. العمل على زيادة الوعي بأهمية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف الاستثمارية من خلال انخراط مدققي الانظمة والافراد العاملين في مجال التقنيات بدورات تدريبية خاصة في هذه المجالات لتحسين مصداقية المعلومات المقدمة.
 ٣. ضرورة التقييم والتطوير المستمر لأنظمة الحماية الخاصة بالنظم المحاسبية الالكترونية وبالشكل الذي يسهم في دعم مصداقية وشفافية المعلومات التي يستخدمها المستفيدين.
 ٤. التأكيد على ضرورة الاستفادة من الخبراء الاكاديميين في مجال نظم المعلومات المحاسبية والإدارية وتقنيات المعلومات للوصول إلى إجراءات فعالة لحماية المعلومات وضمان توصيلها بالشكل الصحيح للمستفيدين منها.
 ٥. ضرورة اهتمام المصارف الاستثمارية بمبادئ الامن والخصوصية والجاهزية في تدقيق نظمها المحاسبية الالكترونية من خلال اعتماد مصداقية المعلومات كدليل لعملية التدقيق، وهذا يصب بدوره في تعزيز مبدأ الشفافية لأعمالها وانشطتها.

المراجع

المراجع العربية

اولاً: الرسائل والأطاريح الجامعية:

1. أبو كميل، سعد محمد (٢٠١١)، تطوير أدوات الرقابة الداخلية لهدف حماية البيانات المعدة إلكترونياً دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
2. العازمي، وليد خالد حميد (٢٠١٢)، أثر مدقق الحسابات الخارجي في تحسين مصداقية المعلومات المعلومات المحاسبية في بيت الزكاة الكويتي، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
3. المطيري، علي مانع (٢٠١٢)، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

ثانياً: الدوريات:

4. القشي ظاهر والعبادي هيثم (٢٠٠٩)، أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الأردن، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد ٧٢، ص ٣١٢-٣٤٥.
5. صالح، رضا ابراهيم (٢٠٠٩)، أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الأزمة المالية العالمية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية العدد رقم ٢، المجلد ٤٦، جامعة الاسكندرية، مصر

ثالثاً: المؤتمرات:

6. حجاج محمد الهاشمي والمسعودي حسام (٢٠١٣)، دور تحديث نظم المعلومات في تفعيل الممارسة المحاسبية وفق (SCF) في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة اسمنت عين التوتة (باتنة)، بحث مقدم إلى ملتقى واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر.

رابعاً: الكتب:

٧. السيد، عطاالله سيد (٢٠٠٩)، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

A. Books:

1. Hall, James A. (2009), Accounting Information Systems, 6thed, New York: South-Western Cengage Learning, www.ivsl.org.
2. Romney, M. and J. Pual (2009), Accounting Information Systems, New York: Person Prentice Hall, www.ivsl.org.
3. Turner, L. and A. Weickgenannt (2009), Accounting Information Systems: Controls and Processes, New York: John Wiley & Sons, Inc., www.ivsl.org.

B. Internet:

4. www.bupa.com.sa.
5. www.cihanbank.com.
6. www.mosulbank.com
7. www.northbankiq.com
8. www.unitedbank-iq.net

الملحق (1) أنموذج استمارة الاستبيان

جامعة الموصل
كلية الادارة والاقتصاد

استمارة استبيان

السيد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشكر سلفاً اهتمامكم وتعاونكم في ملء استمارة الاستبيان المرفقة والخاصة بالبحث الموسوم "انعكاسات تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تعزيز مبدأ الشفافية في المصارف الاستثمارية : دراسة تحليلية" وإن الدقة والموضوعية في إجابتكم تعكس اهتمامكم وحرصكم الأكيد على وصولنا إلى النتائج المرجوة من أجل نجاح المسيرة العلمية وتقديمها.

ونود أن نبين ما يأتي:

- ✓ لا توجد حاجة لذكر الاسم إذ ستستعمل المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط وتتسم بالسرية والأمانة العلمية.
- ✓ يرجى اختيار البديل الذي يمثل وجهة نظركم بوضع علامة (✓) أمام واحدة من البدائل الخمسة الموجودة أمام السؤال ضمن مقياس ليكرت الخماسي.
- ✓ إن صدق ودقة الإجابة ستهيئ قاعدة بيانات صحيحة تضمن سلامة التحليل ودقة النتائج ومن ثم صحة التوصيات المقدمة.

نشمن آراءكم وستكون موضع اعتزازنا وتقديرنا

الباحثة

أولاً: معلومات تتعلق بالمجيب على الاستمارة:

العمر : () سنة.

التحصيل الدراسي: () دكتوراه ، () ماجستير

() بكالوريوس، () معهد ، () اخرى.

عدد سنوات الخدمة: () سنة.

**ثانياً: المبادئ الخاصة بمصادقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
المبدأ الأول: الأمان**

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا بشدة
١	يقوم المصرف بتطوير سياسات شاملة ومتكاملة للحفاظ على امن المعلومات					
٢	يستخدم المصرف الرقابة الوقائية (التوثيق، التدريب، الاتصال) للحفاظ على أمن المعلومات					
٣	يستخدم المصرف الرقابة الرصدية (ملاحظات، أنظمة رصد التطفل، اختبار أمن) للحفاظ على أمن المعلومات					
٤	يستخدم المصرف الرقابة التصحيحية (فريق طوارئ، ضابط أمن رئيسي) للحفاظ على أمن المعلومات					

المبدأ الثاني: السرية

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا بشدة
٥	يتبع المصرف نظام التشفير من أجل إجراء الضبط في عملية حماية سرية المعلومات					
٦	يتبع المصرف سياسة في التخلص من مصادر المعلومات					

					٧	يقوم المصرف بوضع رقابة على الوصول إلى مخرجات الانظمة
					٨	يقوم المصرف بمراجعة الرقابة المصممة لحماية السرية بصورة مستمرة

المبدأ الثالث: الخصوصية

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
٩	يثبت المصرف مجموعة من الإجراءات والسياسات لحماية خصوصية المعلومات					
١٠	يستعمل المصرف معلومات عملائه بالطريقة الموصوفة في سياسات الخصوصية التابعة له					
١١	يجمع المصرف المعلومات التي يحتاجها فقط لتحقيق أغراضه المصرح بها في سياسات الخصوصية التابعة له					
١٢	يتخذ المصرف خطوات معقولة لحماية معلومات عملائه الشخصية ضد فقدانها أو الكشف عنها بشكل غير مخول					

المبدأ الرابع: تكاملية الإجراءات

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١٣	يستخدم المصرف سياسة واضحة للرقابة على إدخال البيانات وفحص صحة المدخلات					
١٤	يستخدم المصرف سياسة واضحة للرقابة على الإجراءات المتبعة					
١٥	يستخدم المصرف سياسة واضحة للرقابة على البيانات من فقدان أو تغيير					
١٦	يستخدم المصرف سياسة واضحة للرقابة على المخرجات من ناحية التقارير					

المبدأ الخامس : الجاهزية:

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١٧	يقوم المصرف بحماية الانظمة من خلال تجهيز الطاقة دون انقطاع (UPS)					
١٨	يستخدم المصرف إجراءات احترازية للحفاظ على المعلومات وخاصة في اوقات الطوارئ					
١٩	يستخدم المصرف سياسات للحفاظ على الانظمة من الفيروسات					
٢٠	يستخدم المصرف سياسات للحفاظ على الانظمة من الأخطاء البشرية والاعطال					

ثالثاً: الخصائص النوعية لمصادقية المعلومات

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
٢١	تتسم المعلومات التي يتيحها المصرف بسهولة الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة.					
٢٢	تعبر المعلومات التي يتيحها المصرف عن واقعها الفعلي بدقة ومن دون أي تضليل.					
٢٣	تخدم المعلومات التي يتيحها المصرف المستفيدين منها وفقاً للحاجة القائمة.					
٢٤	تتسم معلومات المصرف بسهولة الفهم والاستيعاب نتيجة استخدام الانماط الحديثة في العرض كالجداول الالكترونية و صيغ (PDF).					
٢٥	يقدم المصرف المعلومات في اطار شامل يخدم عدة اغراض في ان واحد.					

رابعاً: مبدأ الشفافية في اطار تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
٢٦	يتحقق مبدأ الشفافية للمصرف في اطار الكمية المناسبة للمعلومات نتيجة تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.					
٢٧	في اطار تعزيز مبدأ الشفافية، يدعم تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية توفير النوعية المناسبة للمعلومات.					
٢٨	ثقة المستثمرين بسلامة ومصداقية المعلومات التي يحتاجون إليها هي نتيجة لتدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.					
٢٩	الغاء او تقليص ظاهرة عدم تماثل المعلومات يعود الى تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.					

الملحق (٢)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية										المتغير
		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق تماماً		المتوسط		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
0.7	4.3	0	0	2.9	1	5.7	2	45.	1	45.	1	Z1
0.6	4.4	0	0	0	0	5.7	2	45.	1	48.	1	Z2
0.8	3.9	0	0	0	0	37.	1	34.	1	28.	1	Z3
0.8	3.9	0	0	8.6	3	17.	6	48.	1	25.	9	Z4
		0		2.88				43.58		37.15		المعد
				2.88		16.40				80.73		ل

0.6	4.2	0	0	0	0	8.6	3	57.	2	34.	1	Z5	مبدأ السرية
0.6	3.6	0	0	11.	4	17.	6	65.	2	5.7	2	Z6	
0.6	4.0	0	0	0	0	17.	6	57.	2	25.	9	Z7	
0.8	4.0	0	0	0	0	31.	1	37.	1	31.	1	Z8	
		0	2.85					54.25	24.28		المعد		
		2.85		18.62			78.53		ل				
0.9	4.0	0	0	11.	4	2.9	1	51.	1	34.	1	Z9	مبدأ الخصوصية
0.7	3.9	0	0	0	0	31.	1	42.	1	25.	9	Z10	
0.7	3.6	0	0	5.7	2	31.	1	51.	1	11.	4	Z11	
0.8	4.1	0	0	5.7	2	14.	5	37.	1	42.	1	Z12	
		0	5.70					45.70	28.58		المعد		
		5.70		20.02			74.28		ل				
0.9	4.1	0	0	0	0	34.	1	14.	5	51.	1	Z13	مبدأ تكاملية الإجراءات
0.8	3.9	0	0	5.7	2	20.	7	48.	1	25.	9	Z14	
0.6	4.4	0	0	0	0	8.6	3	42.	1	48.	1	Z15	
0.5	4.1	0	0	0	0	8.6	3	65.	2	25.	9	Z16	
		0	1.43					42.88	37.82		المعد		
		1.43		17.88			80.70		ل				
0.9	4.1	0	0	8.6	3	14.	5	34.	1	42.	1	Z17	مبدأ الجاهزية
0.8	4.3	0	0	0	0	22.	8	20.	7	57.	2	Z18	
0.7	4.5	0	0	2.9	1	5.7	2	25.	9	65.	2	Z19	
0.5	4.5	0	0	0	0	2.9	1	42.	1	54.	1	Z20	
		0	2.88					30.73	55.00		المعد		
		2.88		11.40			85.73		ل				

0.8	4.2	0	0	0	0	8.6	3	54.	1	37.	1	Z21	مصدافية المطورمات
0.7	4.2	0	0	0	0	5.7	2	60.	2	34.	1	Z22	
0.4	4.4	0	0	0	0	0	0	60.	2	40.	1	Z23	
0.6	4.2	0	0	0	0	2.9	1	65.	2	31.	1	Z24	
0.7	4.4	0	0	2.9	1	8.6	3	34.	1	54.	1	Z25	
		0		0.58				54.84		39.42		المعد	
				0.58		5.16				94.26		ل	
0.7	4.0	0	0	2.9	1	11.	4	60.	2	25.	9	Z26	الشماقية
0.6	4.1	0	0	2.9	1	8.6	3	60.	2	28.	1	Z27	
0.8	4.2	0	0	2.9	1	14.	5	37.	1	45.	1	Z28	
0.8	4.1	0	0	2.9	1	17.	6	40.	1	40.	1	Z29	
		0		2.90				49.25		35.00		المعد	
				2.90		12.85				84.25		ل	